

# شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 602

محمد بن صالح العثيمين

طيب هي بدعة حسنة بدعة قبيحة. اي نعم. قلت هذي صارت باب عظيم صارت باب ليس له حجاب. لا يقيس مثل هذا فعل عمر. قوله نعمة البدعة. اي نعم. انما ما شابهها يسمى بدعة حسنة. لا ابدأ - [00:00:00](#)

بقينا لك انه بدعة نسبية ما هي بدعة اصلية بدعة بالنسبة لتركها في المدة السابقة. نعم. فهد بالنسبة للقاعدة اللي احنا ذكرنا فيها اذا وجد السبب شيء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله - [00:00:21](#)

فانه ليس بالسنة. نعم. قال بعض اهل العلم الحضور في في الصلاة يا شيخ. ايش؟ وجد السبب. ايش؟ الخطوط لاقامة الصفوف في الصلاة. نعم نعم قالوا اذا وجد سببه وهو اقامة الصفوف. نعم. ولم يفعله هذا السبب. لا نقول هذا مردود من وجهين - [00:00:39](#)

الاول انه ليس موجودا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لانه موجود في عهده ان ان الارض تفرش بالحصاء قل حسب ما يمكن يكون فيها خطوط فاذا قال يمكن ان يجعل فيها خطوط - [00:00:57](#)

الخطوط نقول سبب لعثرة الناس فيها ولا تستقيم يكون فيها اذية هذي واحد الوجه الثاني ان هذه ليست غاية هذي وسيلة لاقامة الصفوف وسيلة هي اقامة الصمود ونحن نعلم والعلم عند الله عز وجل ان هذا لا لا يغير شيئا - [00:01:14](#)

هذا يحصل به المقصود الشرعي وهو تسوية الصف نعم جماعة نعم ايش؟ وكيف يدخل الطلاق في اي نعم يدخل الطلاق بالسياسة لاجل منع الناس من من الطلاق المحرم لان جمع الثلاث بكلمة واحدة حرام - [00:01:36](#)

والانسان اذا علم انه سيمنع من مراجعة زوجته سيتوقف ولهذا صرح قال اذا ارى الناس قد تعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيانه عليه نعم جمال قال المؤلف رحمه الله تعالى والتراويح عشرون ركعة - [00:02:00](#)

مش يفعل في جماعة مع مع الوتر بعد العشاء في رمضان وبوتر المتهجد بعده فان تبع امامهم بركعة ويقرأ التنقل بينهما. بينها. ويقرأ التنقل بينها بالفعل باينة لا بينها - [00:02:21](#)

لا التعقيب في جماعة ثم السنن الاربعة ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب اتاني بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وهما اكدها. بس. نعم يا عم اقرأ بالكتاب. ومن فاتهم. من فاتته شيء منها - [00:02:43](#)

سن له قضاء السنة. سن له قضاؤه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من السنن المؤكدة صلاة التراويح فما هو الدليل على مشروعيتها - [00:03:04](#)

صلاة التراويح وقيام الليل قوله من صام رمضان قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لكن هذا لا يعني ان يصلي جماعة كيف هذا شو اللي ثبت عنه - [00:03:24](#)

يوسف زين لان التراويح جماعة نحتاج الى دليل خاص نعم يا خالد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام عيناه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ما يكفي هذا - [00:03:43](#)

اولا فعله صلى الله عليه وسلم. نعم. فعلها ثلاثة واربع ليالي. نعم. نعم. ثم عمل العمر سنة وصلى بعض نعم اجماع الصحابة على فعلهم طيب اذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

وفعل عمر واقرار الصحابة على ذلك. يعني الكثير منهم اقر فعل النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان عندما تركها سيروا الصحابة فقال وتركها بعد في الثالثة والرابعة وقال خشيت ان تفرض عليكم وهذه العلة - [00:04:19](#)

زالت بعد وفاته. فاذا زالت العلة زال المعلوم واضح؟ طيب واكد ذلك سنة عمر رضي الله عنه طيب ما هو الدليل على انها عشرون

ركعة كما قال المؤلف اي نعم - [00:04:51](#)

حديث عبد الله بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان كم عشرون ولا عشرين انت ما درست معنا في في النحو واش تقول لنا اهل الاجرامية - [00:05:12](#)

عشرين نعم اي نعم لان الملحق بجمع المذكر سالم ينصب بالياء طيب فيه دنيا وغير هذا اه ان يصلي بالناس وهذه من كيسك نعم بسام يزيد ابن رومان قال كان الناس يصلون في عهد عمر - [00:05:29](#)

في رمضان ثلاثة وعشرين او يقومون بثلاث وعشرين ركعة طيب فيه رأي اخر يا شاكر ما هو انها احدى عشرة ركعة ما دليل هذا لا حديث عائشة رضي الله عنها حينما سئلت عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه - [00:06:09](#)

ما كان يزيد يزيد عن احدى عشر مرة ايه سمعتم الدليل؟ حديث عائشة انها سئلت كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ قالت اذا كان لا يزيد على في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة - [00:06:37](#)

طيب في دني اخر؟ محمد الامام مالك رحمه الله تعالى باسناد صحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر ابوي بن كعب وتميم وتميم الداري عن احسنت تمام طيب اذا هي الصحيح انها احدى عشر ركعة - [00:06:58](#)

بقي علينا الشق الثاني من المناظرة او المقارنة يعني ذكرنا ان الانسان اذا اراد ان يناظر غيره او يقارن بين قولين فلا بد من اثبات الدليل والرد على دليل خصمه فبماذا نرد على احد - [00:07:20](#)

حديث ابن عباس انه كان يقوم عشرين الف ريال حديث ابن عباس المرفوع هذا الاخ فاستدل بحديث مرفوع نرد عليه بان الحديث ضعيف. احسنت يرد عليه بان حديثه ضعيف والحديث الضعيف - [00:07:44](#)

لا يعمل به فضلا عن انه يعارض حديث من عائشة عائشة وهي اعلم الناس بصلاة الرسول في الليل طيب اذا هو ضعيف ولا سندا وشاذ متنا لمخالفته لحديث عائشة. طيب - [00:08:03](#)

بماذا نجيب عن اثر يزيد ابن رومان؟ يزيد ابن رومان لم يدرك عنه لم يدرك زمنا فيكون نعم هذا واحد انه لم ينسب الى عمر من اكراده لم ينسبوا الى عمر انما نسبه الى - [00:08:23](#)

زمان عمر وزمن عمر لا ليس بحجة او لا ينسب اليه ما يفعل في زمانه الا اذا علم به تمام اه طيب ثم قال المالك رحمه الله تفعل هذا ايش؟ وقف الدرس - [00:08:45](#)

قال تفعل في جماعة مع الوتر بعد العشاء في رمضان شف القيود تفعل في جماعة فان صلاها الانسان منفردا في بيته لم يدرك السنة السنة ان تكون في جماعة والدليل ما ما سمعتم - [00:09:01](#)

من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وفعل عمر امر عمر رضي الله عنه وموافقة اكثر الصحابة على ذلك الثاني قال مع الوتر يعني انهم يوترون معها ودليل ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة - [00:09:24](#)

في ليلة ثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين وسبع وعشرين في الليلة الاولى نحو ثلث الليل الثانية نصف الليل والثالثة الى قريب الفجر ولما قالوا له لو نفلتنا بقية لبقية ليلتنا قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:09:46](#)

وهذا يدل على انه يوتر فينبغي ان يكون الوتر مع التراويح جماعة الثالث قال بعد العشاء فلو صلوا التراويح بعد بين المغرب والعشاء لم يدركوا السنة لابد ان تكون بعد العشاء - [00:10:08](#)

وكذلك ايضا ينبغي ان تكون بعد العشاء وسنتها فاذا صلوا العشاء صلوا السنة ثم صلوا التراويح ثم الوتر وقوله في رمضان في رمضان لان في غير رمضان بدعة لو اراد الناس ان يجتمعوا على قيام الليل في المساجد جماعة - [00:10:28](#)

في غير رمضان لكان هذا من البدع لكنها سنة في رمضان ولا بأس ان يصلي الانسان جماعة في غير رمضان في بيته احيانا لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فقد صلى في ابن عباس وابن مسعود - [00:10:55](#)

وحذيفة ابن اليمان جماعة في بيته لكن لم يتخذ ذلك سنة راتبة يكون دائما يصليها جماعة ولم يكن ايضا يفعلها في المسجد القلوب

الان ان تكون في جماعة ها بعد العشاء - 00:11:15

في رمضان طيب الوتر تبعها لها قال المؤلف ويوتر المتجهد بعده طيب فاذا قال قائل انتم الان صحتم انها احدى عشرة فما رأيكم لو صلينا خلف امام يصليها ثلاثا وعشرون - 00:11:36

هل اذا قام الى التسليمة السادسة نجلس وندعه او الافضل ان نكمل معه نقول الافضل ان نكمل معه ودليل ذلك من من وجهين الوجه الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم في قيام رمضان - 00:11:58

انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ومن جلس ينتظر حتى يأتي يصل الامام الى الوتر ثم اوتر معه فانه لم يصلي مع الامام حتى ينصرف - 00:12:25

لماذا لانه ترك جزءا كبيرا من صلاته ترك جزءا كبيرا من صلاتك الوجه الثاني عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به وهذا يشمل كل فعل فعله الامام ما لم يكن منهيا عنه - 00:12:42

والزيادة على احدى عشرة منهى عنها او لا ابدا ليس منهيا عنها وحينئذ نتابع الامام سابع لما لا اما لو كانت الزيادة منهيا عنها مثل ان يصلي الانسان صلاة الظهر خمسا - 00:13:07

فاننا لا نتابعه طيب اذا نقول الافضل لمن صلى خلف امام يصلي ثلاثا وعشرين او اكثر الافضل ان يصلي معه جميع ما يصلي والدليل هذان الحديث ان الذي اشرت اليهما - 00:13:27

ثم انه ينبغي ان نعلم ايها الاخوة ان اتفاق الامة مقصود قصدا اوليا بالنسبة للشرعية الاسلامية لان الله يقول وان هذه امتكم امة واحدة والتنازع بين الامة امر مرفوض قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا - 00:13:46

واختلفوا من بعد ما جاءتهم من بعد ما جاءهم البينات وقال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:14:16

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وقال الله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امره من الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا ولا تختلفوا - 00:14:30

فتختلف قلوبكم يقوله في تساؤل الناس في الصف لا تختلف فتختلف قلوبكم ولما صلى عثمان رضي الله عنه في منى في الحج صلى الرباعية اربعا ولم يقصر بعد ان مضى من خلافة الثمان سنوات - 00:14:53

وانكر الناس عليه وقالوا قصر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني وانت في اول خلافتك لكنه رضي الله عنه تأوى فكان الصحابة الذين ينكرون عليه يصلون خلفه اربعا - 00:15:16

وهم ينكرون عليه مع ان هذه الزيادة متصلة في الصلاة منكرا عندهم ولكن تابعوا الامام فيها فما بالك بزيادة منفصلة لا تؤثر لو تعمد الانسان ما اثر على الصلاة ونحن نقول - 00:15:36

اننا متمسكون بالسنة ومتبعون لاثار الصحابة ثم نخالف في هذه المسألة - 00:15:58